الذي لا يَزُول[1] " غير واحد مِن السَّلَف "

الكاف

الكاذِب

القائِلُ بغير عِلْمٍ[2]

الكَالِيء

هو المُوَخَّرُ الذي لَمْ يَقْبضْ بالمُؤَخَر الذي لَمْ يُقْبَض[3]

الكامل

الذي له أبْعاضٌ مُجْتَمِعة[4] " الجُبَّائِي "

---

[1] جامع المسائل ، ١ / ٤٠ .

[2] الإخْنَائِيَّة (الرَّدُّ على الإخْنَائِي) ، ص ٩٧ .

[3] مجموع الفتاوى ، ٢٠ / ٥١٢ .

[4] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٧٣ .

الكاهن

قد يُخْبرُ بغيبٍ بكلامٍ مَسجوع[1]

يُخْبرُ أحياناً بواحدةٍ تَصْدُق[2]

الكبائِر

هي ما فيها حَدٌّ في الدُّنيا أو في الآخِرة[3]

كل ذَنْبٍ فيه حَدٌّ في الدُّنيا[4]

ما تَوَعَّدَ عليه بالنَّار[5]

كل ذَنْبٍ فيه وعيد[6]

الكَبْت

الإدْلال والخِزْي والصَّرَع[7]

الكِتاب

هو الكلام المُنْزَل الذي يُكْتَب[8]

المكتوب فيه فيكون هو الكلام[9]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٨ .
[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ١٧١ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٦٥٧ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٦٥٧ .
[5] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٦٥٧ .
[6] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٦٥٧ .
[7] الصَّارم المَسْلُول على شاتم الرَّسول ، ١/ ٥٠ . ثم قال رحمه الله :" قال الخليل : الكبت هو الصَّرع على الوَجْه ، وقال النَّضْر بن شُمَيْل وابن قُتَيْبَة : هو الغيظ والحزن " .
[8] النُّبُوَّات ، ص ١٦٢ .
[9] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٢٢٣ .

ما يُكْتَبُ فيه[1]

الكَثْرَة

هو المـُجْتَمِعُ مِن وَحْدَات[2] " ابن سينا "

الكَذِب

هو نَقِيْضُ الصِّدْق[3]

الكذَّاب

مَن أخْبَر عن الشيءِ بخلاف ما هو عليه ، مِن غير اجتهادٍ يُعْذَرُ به[4]

الكِرَاء

اسم لِمَا وَجَبَ فيه أُجْرَة معلومة ، إمَّا عَيْنٌ وإمَّا دَيْنٌ[5]

الكَرَامة

هي لُزُومُ الاستقامة[6]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٢٢٣ .
[2] الرد على المنطقيين ، ١/ ٦٨ .
[3] منهاج السنة النبوية ، ٧ / ٤٤١ .

[4] النُّبُوَّات ، ص ٢٨٠ . قال شيخ الإسلام رحمه الله :" كل مَن خالفَ طريق الأنبياء لابُدَّ لهُ مِن الكذب والظلم إمّا عَمْداً وإمَّا جَهْلاً" النُّبُوَّات ، ص ٢٨٠ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٢٩ / ١١١ .
[6] جامع المسائل ، ٨ / ٢٤٥ ، ثم قال رحمه الله :" وهي طاعةُ الله ، وإنَّما هي مِمّا يَبتلي اللهُ بها عبدَه ، فإنْ أطاعهُ بها رَفَعَهُ ، وإنْ عصاهُ بها خَفَضَهُ "، وجامع الرسائل ، ٢ / ٣٥٢ ، ومجموع الفتاوى ، ١٠ / ٢٩ ، ١١ / ٢٩٨ .

هي قُوَى نَفسانية[1] " الفلاسفة "

الكَرَم

اسْمٌ جامعٌ لِجميع المَحاسِن[2]

الكَرْه

هو الشيءُ المَكْروه[3]

المَكروه[4]

الكَرُوبيُّون

هم العاكِفون في حَظِيْرَةِ القُدس ، لا التفاتَ لهم إلى الآدميين ، بل لا التفاتَ لهم إلى غيرِ اللهِ تعالى ، لاسْتِغْرَاقِهم بجمالِ الحَضْرَةِ ، حَضْرَة الرُّبُوبية وجَلالها[5]

هم العقول العَشَرَة[6] " الفلاسفة "

---

[1] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١٦٨ ، ثم قال رحمه الله عن هذا التعريف :" مِن أبطل الباطل ".

[2] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٣٦٠ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٣٨ .
[4] جامع المسائل ، ١ / ٤٠ .

[5] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢٢١ ، وقد ردَّه ، فقال رحمه الله ص ٢٢٦:" وأما قوله: "مستغرقون بجمال الحضرة وجلالها" ، فهذا الكلام من جنس الطامات ، فإنّ هذا مِن جِنْس ما يُسميه بعض الصوفية : الفناء، وهو استغراقُ القلبِ في الحقِّ ، حتى لا يَشْعُرَ بغيره ، ومعلومٌ باتفاق الناس ، أنّ حالَ البقاءِ أكملُ مِن الفَنَاء ، وهذه حالُ الأنبياءِ والمُرسلين ، والملائكة المقربين ".

[6] بُغْيَة المُرْتاد في الرَّدِّ على المُتَفَلْسِفَة ، ص ٢٢٣ ، ثم قال رحمه الله :" ومعلوم أنّ هذا كلّه ليس مِن أقوالِ أهل المِلَل ، اليهود والنَّصارى فَضْلاً عن المسلمين " .

الكَسْب

هو الفِعْلُ الذي يعود على فاعله بنفعٍ أو ضُرٍّ[1]

عبارة عن اقْتِران المقدور بالقُدْرَةِ الحادثة[2]" المعتزلة وغيرهم "

ما قام بمحَلِّ القُدْرَةِ الحادِثة[3]" أتْباعُ الجهم بن صَفْوان وحُسينِ النَّجَّار وأبي الحَسَن الأشْعَري "

هو المقدور بالقُدْرةِ الحادِثة[4]" أتْباعُ الجهم بن صَفْوان وحُسينِ النَّجَّار وأبي الحَسَن الأشْعَري "

هو الفِعْلُ القائم بمَحَلِّ القُدْرة عليه[5] " " المعتزلة وغيرهم "

ما وجِدَ بالفاعل وله عليه قُدْرة مُحْدَثة[6] " الجهمية "

ما يوجد في مَحَلِّ القُدْرَة المُحْدَثة[7] " الجهمية "

ما قامَ بمَحلِّ القُدْرةِ[8]" أتْباعُ الجهم بن صَفْوان وحُسينِ النَّجَّار وأبي الحَسَن الأشْعَري "

الكَشْفُ عن الشيءِ

هو إظْهَارُهُ وإبْرَازُه[9]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٣٨٧ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١١٩ .
[3] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٠٩ .
[4] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٠٩ .
[5] مجموع الفتاوى ، ٨/ ١١٩ .
[6] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٤٦٧ .
[7] مجموع الفتاوى ، ٨/ ٤٦٧ .
[8] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٠٩ .
[9] جوابُ الاعتراضات المصريَّة على الفُتْيَا الحَمَويَّة ، ص ١٠٩ .

الكَفُّ

هو مَنْعُ الشَّعْر والثَّوب مِن السجود[1]

الكَفت

الجَمْعُ والضَّم[2]

الكُفْر

اسم جامعٌ لكل ما يَبْغضه اللهُ ويَنهى عنه[3]

الذي هو تكذيب أو استكبار[4]

هو تكذيب الرَّسول في شيءٍ مِمَّا جاء به[5] " الرَّازي وأبو حامد الغزالي "

هو الجَهْلُ بالله[6] " صَفْوَان بن الجَهْم "

الكُفْرُ المُطْلَق

هو الكُفْرُ الأعْظَم المُخْرج عن المِلَّة[7]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٤٥٠ .
[2] مجموع الفتاوى ، ٢٢ / ٤٥٠ .
[3] مجموع الفتاوى ، ١٥ / ٢٨٣ .
[4] مجموع الفتاوى ، ١٤ / ٢٣ .
[5] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ١/ ٢٢٥ ، وقد رَدَّ على هذا التعريف .
[6] بيان تَلْبيس الجَهميَّة في تأسيس بدَعِهم الكَلامية ، ٢ / ٩٥٩ و ٩٦٠ . قال رحمه الله : " الجهلُ به " يعني الله تعالى .
[7] شرح العُمْدَة ، ٢ / ٧٦ .

الكَفُور

هو الجاحِدُ للحق ، وإنْ كان مُجْتهداً مُخْطئاً[١]

الكَلَالَة

مَن لا وَالِدَ لَهُ ، ولا وَلَد[٢]

الكلام

هُوَ الْمَعْنى الَّذِي قامَ بِالْقلْبِ ، مِن مَعْنى الْأمر وَالنَّهْي وَالْخَبَر والاستخبار[٣]

هو معنى الخَبَرُ القائم بالنَّفْس[٤]

اسْمٌ للَفْظِ والمَعنى[٥]

اسْمٌ للَّفْظِ الدالِّ على المعنى[٦]

المَعْنى المَدْلُول عليه باللَّفظ[٧]

مُجَرَّدُ معنىً قائم بالنَّفْس[٨]

---

[١] مجموع الفتاوى ، ٢١ / ٣٨٩ .

[٢] جامع المسائل ، ٢ / ٣٢٠ .

[٣] الاستقامة ، ١/ ٢٠٩ . وقد ناقش هذا التعريف ورَدَّهُ .
وقال رحمه الله تعالى :" وقد يُرادُ بلَفظِ الكلام المفعول ، وهو المخلوق ، والمصنوع بالكلام ، كما يُرادُ بالأمر : المَخلُوقُ بالأمر " ، رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخَلْق القرآن ، ٣٤ .

[٤] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٠٠ ، والتعريف يَذْكُرهُ رحمه الله تعالى في باب مُناقشة أهل البدع .

[٥] مجموع الفتاوى ، ٢٠٩/٦ . انظر : ١٢ / ١٠٧ .

[٦] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣٣ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٢٩ .

[٧] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣٣ ، ودَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٢٩ .

[٨] جامع المسائل ، ٩ / ٢٨ . وقد ردَّه .

اسْمٌ لكلّ منهما بطريق الاشتراك[1]

مَقْولٌ بالاشْتِراك على كلٍّ منهما [2]

المعنى القائم بالنَّفْس[3]

معنى قائم بالنَّفْس[4] " الأشعري "

معنى قائم بنَفْسِه[5]

هو حروفٌ وأصواتٌ قديمة[6]

اسْمٌ لمجموعهما[7]

اسمٌ للمعنى المدلول عليه باللَّفظ بطريق العموم[8] " مذهب السَّلَف والفقهاء والجمهور "

اسْمٌ للحُروف والمعاني جميعاً[9] " أحمد بن حَنبل وغيره "

معنى واحد قائمٌ بالذات[10]

معنى قائم بذات المتكلم[11]" عبد الله بن كُلَّاب والأشعري وأتباعهما"

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣٣ .
[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٢٩ ، يعني :" اللَّفْظُ والمعنى ".

[3] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٧٧ .
[4] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٣٤١ .
[5] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٢٣ .

[6] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٢٣ .

[7] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٢ / ٣٢٩ ، ثم قال رحمه الله :" وإن كان مع القرينة يراد به أحدهما، وهذا قول الأئمة وجمهور الناس، وحينئذ فمن أثبت هذه المعاني وقال: إن اسم (الكلام) يتناولهما بالعموم أو الأشتراك يمكنه إثبات قيام اللفظ والمعنى جميعاً بالذات ".

[8] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٣١ .
[9] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٨٠ .
[10] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٢٩ . وقد رَدَّ على هذا التعريف .
[11] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٥٢٦ ، والفتاوى الكبرى ، ١ / ٣٠٤ .

الكلامُ الجامع

هو الذي يَسْتَوفي الأقسام المُختلفة ، والنَّظائِرُ المُتماثِلة ، جَمْعَاً بين المُتَماثِلَين ، وفُرْقاً بين المُخْتَلِفَيْن[1]

كلام الله

تلك المعاني التي تفيضُ على نَفْسِ النبي ، والحروف التي تتشكل في نَفْسِه[2]

اسمٌ لِمَا يقومُ بالله ويتصفُ به ، لا لِمَا يَخْلِقه في غيره[3]

الكلامُ الذي هو الصِّفة[4]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٦ / ٥٢٤ .

[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥٢ ، وقال رحمه الله :" المتفلسفة تزعم أنّ كلامَ الله ليس له وجود إلا في نفوس الأنبياء ، تُفاضُ عليهم المعاني مِن العقل الفعَّال ، فيصير في نُفوسهم حُروفاً " ، الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٤٦ .

[3] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ١٠٣ ، قال رحمه الله قبل التعريف :" وَهَؤُلَاءِ وَافقُوا الْجَهْمِيَّة فِي نَفْيهِمْ عَنْ اللَّهِ مِنْ الْكَلَامِ مَا نَفَتْهُ الْجَهْمِيَّةُ، وَفِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا مَخْلُوقًا كَمَا جَعَلَتْهُ الْجَهْمِيَّةُ مَخْلُوقًا، لَكِنْ فَارَقُوهُمْ فِي أَنَّهُمْ أَثْبَتُوا مَعْنَى الْقُرْآن غَيْرَ مَخْلُوق، وَقَالُوا إنَّ كَلَامَ اللَّهِ اسْمٌ لِمَا يَقُومُ بِهِ وَيَتَّصِفُ بِهِ، لَا لِمَا يَخْلُقُهُ فِي غَيْرِهِ، وَأَطْلَقُوا الْقَوْلَ بِأَنَّ الْقُرْآنَ غَيْرُ مَخْلُوق، وَإِنْ كَانُوا لَا يُرِيدُونَ جَمِيعَ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ السَّلَفُ وَالْأَئِمَّةُ وَالْعَامَّةُ بَلْ بَعْضُهُ، كَمَا أَنَّ الْجَهْمِيَّة تُطْلِقُ الْقَوْلَ بِأَنَّ الْقَوْلَ كَلَامُ اللَّهِ وَلَا يَعْنُونَ بِهِ الْمَعْنَى الَّذِي يَعْنِيهِ السَّلَفُ وَالْأَئِمَّةُ وَالْعَامَّةُ وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ مَنَعُوا أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْحُرُوفُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ وَالْجَهْمِيَّةُ الْمَحْضَةُ سَمُّوهَا كَلَامَ اللَّهِ، لَكِنْ قَالُوا هِيَ مَعَ ذَلِكَ مَخْلُوقَة، وَأُولَئِكَ لَا يَجْعَلُونَ مَا يُسَمُّونَهُ كَلَامَ اللَّهِ مَخْلُوقًا ".

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٢٦٢ ، ثم قال رحمه الله :" كقوله تعالى: { وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقاً وعَدْلاً} ، وقوله: { يُرِيْدُونَ أنْ يُبَدِّلُوا كَلامَ اللهِ } ".

وقال رحمه الله :" لفظ الكلمة والكلام ، يُرَادُ بهما الكلام الذي تَكَلَّمَ به ، وذلك صِفة مِن صِفاته قائمة بذاته ، ليس بمخلوقٍ مُنْفصِلٍ عن ذاتِه ، ولا بائن عنه ، فصِفة الموصوف لا يجوز أن تُفارقَ ذاته وتَنْتَقِل عنه ، وإن كان مَخْلُوقاً ، فكيف في الخالق سُبحانه ؟! .

والكلامُ يَتكلَّم به المُتكلِّم ، فيُقال خَرَج مِنه الكلام ، وبَدأ مِنه الكلام ، وهو لَم يُفارقْ ذاته ، ويَنتقل مِنه إلى غيره " كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أفْوَاهِهِم " ، فهذه الكلمة التي هي كلمة مخلوق ، وقد قيل : إنّها خَرَجَتْ مِنه ، ومع هذا لَمْ تُفارقْ ذاتَه وتَنتقِل لِغيره ، فكلامُ الله أولى بذلك ، ولِهذا

ما فُعِلَ[1] بالكَلِمة[2]

هو ما يَسْمَعه في نَفْسِه مِن الأصوات ، بمنزلة ما يَرَاهُ النائم في مَنامِه[3] " الفلاسفة "

هو ما يَحْدُثُ في نَفْسِ النَّبي مِن أصْوَات ، يَسْمَعُها في نَفْسِه لا خارجاً عن نَفْسِه[4]

قال السَّلَف :" القرآنُ كلامُ اللهِ ، غير مَخلوق ، مِنه بَدَأ وإليه يَعُودُ ". رسالة في كلمة الله عيسى بن مريم ، وخَلْق القرآن ، ص ٣٣ ـ ٣٤ .

[1] يعني ما تَم وخُلِقَ بكلمة الله تعالى .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٧ / ٢٦٢ ، ثم قال رحمه الله :" كالمسيح الذي قال له (كن) فكان، فخلقه من غير أب على غير الوجه المعتاد المعروف في الآدميين، فصار مخلوقا بمجرد الكلمة دون جمهور الآدميين، كما خلق آدم وحواء أيضاً على غير الوجه المعتاد، فصار عيسى عليه السلام مخلوقا بمجرد الكلمة دون سائر الآدميين ".

[3] الرد على المنطقيين ، ٢ / ٣٢ .

[4] شرح العقيد الأصْفهانية ، ص ١٢٥ .

هو معنى واحد قائمٌ بالذَّات[1] " أهل الكلام " و " الكُلَّابيَّة "[2]

ما يُتَخصَّل في نَفْسِ النبي مِن الصُّوَر والأصوات[3] " الفلاسفة "

ما يَحْصُلُ في نَفْسِ النبي مِن " الصُّوَرِ الخَياليَّة "[4]" الفلاسفة "

فَيْضٌ فاضَ على نَفْسِهِ مِن العَقْل الفَعَّال[5] " الفلاسفة "

---

[1] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٣٤٠ ، ثم قال رحمه الله شارحاً لكلامهم :" هو معنى جميع كلام الله "، وقد رَدَّه .

وقال شيخ الإسلام رحمه الله :" وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ: قَوْلُ أبي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كُلَّابٍ الْبَصْرِيِّ وَمَنْ اتَّبَعَهُ: كالقلانسي وَأبي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ مَعْنًى قَائِمٌ بِذَاتِ اللَّهِ هُوَ الْأَمْرُ بِكُلِّ مَأْمُورٍ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْخَبَرُ عَنْ كُلِّ مُخْبَرٍ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ إنْ عُبِّرَ عَنْهُ بِالْعَرَبِيَّةِ كَانَ قُرْآنًا وَإِنْ عُبِّرَ عَنْهُ بِالْعِبْرِيَّةِ كَانَ تَوْرَاةً وَإِنْ عُبِّرَ عَنْهُ بالسريانية كَانَ إنْجِيلًا. وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْخَبَرُ لَيْسَتْ أَنْوَاعًا لَهُ يَنْقَسِمُ الْكَلَامُ إلَيْهَا وَإِنَّمَا كُلُّهَا صِفَاتٌ لَهُ إضَافِيَّةٌ كَمَا يُوصَفُ الشَّخْصُ الْوَاحِدُ بِأَنَّهُ ابْنٌ لِزَيْدٍ وَعَمٌّ لِعَمْرٍو وَخَالٌ لِبَكْرٍ وَالْقَائِلُونَ بِهَذَا الْقَوْلِ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إنَّهُ مَعْنًى وَاحِدٌ فِي الْأَزَلِ وَإِنَّهُ فِي الْأَزَلِ أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَخَبَرٌ كَمَا يَقُولُهُ الْأَشْعَرِيُّ. وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: بَلْ يَصِيرُ أَمْرًا وَنَهْيًا عِنْدَ وُجُودِ الْمَأْمُورِ وَالْمَنْهِيِّ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هُوَ عِدَّةُ مَعَانٍ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْخَبَرُ وَالِاسْتِخْبَارُ. وَقَدْ أَلْزَمَ النَّاسُ أَصْحَابَ هَذَا الْقَوْلِ أَنْ يَجْعَلُوا الْعِلْمَ وَالْقُدْرَةَ وَالْإِرَادَةَ وَالْحَيَاةَ شَيْئًا وَاحِدًا فَاعْتَرَفَ مُحَقِّقُوهُمْ بِصِحَّةِ الْإِلْزَامِ " ، مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٦٥ .

وقال رحمه الله :" وَهَذَا كَمَا أَنَّ أَقْوَامًا ابْتَدَعُوا: أَنَّ حُرُوفَ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ ، وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ إنَّمَا هُوَ مَعْنًى قَائِمٌ بِذَاتِهِ هُوَ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالْخَبَرُ وَهَذَا الْكَلَامُ فَاسِدٌ بِالْعَقْلِ الصَّرِيحِ وَالنَّقْلِ الصَّحِيحِ فَإِنَّ الْمَعْنَى الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ هُوَ الْأَمْرَ بِكُلِّ مَأْمُورٍ وَالْخَبَرَ عَنْ كُلِّ مُخْبَرٍ وَلَا يَكُونُ مَعْنَى التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَاحِدًا وَهُمْ يَقُولُونَ: إذَا عُبِّرَ عَنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ بِالْعَرَبِيَّةِ صَارَ قُرْآنًا وَإِذَا عُبِّرَ عَنْهُ بِالْعِبْرِيَّةِ صَارَ تَوْرَاةً وَهَذَا غَلَطٌ فَإِنَّ التَّوْرَاةَ يُعَبَّرُ عَنْهَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِيهَا لَيْسَتْ هِيَ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ يُعَبَّرُ عَنْهُ بِالْعِبْرِيَّةِ وَلَيْسَتْ مَعَانِيهِ هِيَ مَعَانِي التَّوْرَاةِ.." ، مجموع الفتاوى ، ٨ / ٤٢٣ ـ ٤٢٤ .

[2] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٤٦١ .

[3] الرد على المنطقيين ، ٢/ ١٩٧ .

[4] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ١٠ / ٢٠٥ ، وعبارته رحمه الله :" الملائكة ما يَتَمَثَّلُ في نَفْسِ النبي مِن الصُّوَرِ الخَيَاليَّة النُّورَانِيَّة ، وكلام الله ما يَحصل في نفسه مِن ذلك ".

[5] مجموع الفتاوى ، ٦/ ٥٤٠ . قال رحمه الله قبْلَ التعريف:" ودَخَلَت الفلاسفة مِن هذا الباب ، فزَعَموا أنّ تكليم الله لموسى "

ما يَفيض على النُّفُوس الصَّافية[1] " الفلاسفة "

ما يفيض على نُفُوسِ الأنبياء الصافية القُدْسِيَّة مِن العقل الفَعَّال[2] " الفلاسفة "

ما يَفيضُ على " الأنبياء " مِن نُفُوس الأنبياء وغيرهم[3] " الفلاسفة "

اسْمٌ لِمَا يَفيض على قَلْبِ النبي ، مِن العَقْلِ الفَعَّال أو غيره[4] " الصَّابئة "

ما يَفِيْضُ على نَفْسِ النَّبي[5]

فَيْضٌ فاضَ على النُّفوس ، ليس له وجودٌ في الخارج[6]

معاني قائمة بالنَّفْس[7] " النُّظَّار "

---

[1] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ١٥٦ .

[2] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٥١ .

[3] مُختصَر الفتاوى المصرية ، ص ٢٦٣ ، والمُسْتَدْرَكُ على مجموع الفتاوى ، ١ / ١٣٨ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٣٥٢ .

[5] بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية ، ص ٢٢٠ ، ثم قال رحمه الله :" مِن غير أنْ يُثْبتُوا للهِ تعالى كلاماً خَارِجاً عمّا في نَفْسِ النبي، وعندَ التَّحقيق ، فلا فُرْقَ عندَهم بين الفَيْض على نَفْسِ النبي ، وسائر النُّفُوسِ إلا مِن جِهَةِ كَوْنِها أصفى وأجمل ، وحينئذٍ فيكون القرآنُ كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا حقيقة قول الوحيد (الوليد بن المُغيرة) الذي قال في القرآن: {إِنْ هَذَا إِلاَّ قَوْلُ الْبَشَرِ} .

ولهذا يقولون: إنه لم يسجد لآدم إلا الملائكة الأرضية ، ويعنون بالسجود : انقياد هذه القوى للبشر ، كما في جواهر القرآن (كتاب للغزالي) " .

[6] الرَّدُّ على الشَّاذِلِيِّ في حِزْبَيه ، وما صَنَّفَهُ في آدَابِ الطريق ، ص ١٠٨ .

[7] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ /٢١٣ .

الكلام المُخْتَلَق

هو الذي يُبْدِيه المُتكلِّم ، تَخَرُّصاً مِن غيرِ أصْلٍ[1]

الكلمة

هي الجُمْلَة المُفيدة سَواء كانت جُمْلة اسميَّة أو فعلية[2]

---

[1] الفتاوى الكبرى ، ٥ / ٢٣٣ .

[2] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٣ / ٢٦٥ ، ثم قال رحمه الله :" وهي القول التام ، وكذلك الكلام عندهم هو الجملة التامَّة ، قالَ سِيبَوَيْهِ: وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ يَحْكُونَ بِالْقَوْلِ مَا كَانَ كَلَامًا وَلَا يَحْكُونَ بِهِ مَا كَانَ قَوْلًا، وَلَكِنَّ النُّحَاةَ اصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يُسَمُّوا مَا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ حَرْفًا يُسَمُّونَهُ كَلِمَةً مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَمِثْلَ: قَعَدَ وَذَهَبَ، وَكُلُّ حَرْفٍ جَاءَ لِمَعْنًى لَيْسَ باسْمٍ وَلَا فِعْلٍ، مِثْلُ: إنْ وَثُمَّ، وَهَلْ وَلَعَلَّ.قالَ تَعَالَى: {وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا} [الكهف: ٤] (٤) {مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ} [الكهف: ٥] . فَسَمَّى هَذِهِ الْجُمْلَة كَلِمَةً.

وَقالَ تَعَالَى: {مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} [إبراهيم: ٢٤] . وَهُوَ قَوْلُ: لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ.

وَقالَ تَعَالَى:{إلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ} [فاطر: ١٠] .

وَقالَ تَعَالَى: {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ} [آل عمران: ٦٤] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا} [الفتح: ٢٦] . وَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إلَى الرَّحْمَنِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ» ، وَقالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» ، وَقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ

تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» ، وَلَمَّا شَاعَ عِنْدَ الْمُشْتَغِلِينَ بِالنَّحْوِ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْكَلِمَةِ فِي الِاسْمِ أَوِ الْفِعْلِ، وَحُرِّفَ الْمَعْنَى - صَارُوا يَظُنُّونَ أَنَّ هَذَا هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ، ثُمَّ لَمَّا وَجَدَ بَعْضُهُمْ مَا سَمِعَهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّهُ يُرَادُ بِالْكَلِمَةِ الْجُمْلَةُ التَّامَّةُ صَارَ يَقُولُ: وَكَلِمَةٍ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ، فَيَجْعَلُ ذَلِكَ مِنَ الْقَلِيلِ.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ ذَلِكَ مَجَازًا، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، بَلْ هَذَا اصْطِلَاحُ هَؤُلَاءِ النُّحَاةِ، فَإِنَّ الْعَرَبَ لَمْ يُعْرَفْ عَنْهُمْ أَنَّهُمُ اسْتَعْمَلُوا لَفْظَ الْكَلِمَةِ وَالْكَلَامِ إلَّا فِي الْجُمْلَةِ التَّامَّةِ، وَهَكَذَا نَقَلَ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ النَّحْوِ كَسِيبَوَيْهِ وَغَيْرِهِ.

فَكَيْفَ يُقَالُ: إنَّ هَذَا هُوَ الْمَجَازُ، وَإِنَّ هَذَا قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ ".

الكلمةُ الجامِعة

هي قاعدةٌ عامَّةٌ ، وقضيةٌ كُليَّةٌ ، تَجْمَعُ أنوَاعاً وأشْخاصاً[1]

كلمة الله

اسم جامع لكلماته التي تَضَمَنها كتابه[2]

هي خَبَرُهُ وأمْرُهُ[3]

الكلمات الدِّينية

هي القرآنُ وشَرْعُ اللهِ ، الذي بَعَثَ به رسوله صلى الله عليه وسلم[4]

أمْرُ الله وشَرْعُهُ ، الذي جاءتْ به الرُّسُل ، وكذلك أمْرُهُ وإرَادته[5]

---

[1] جامع المسائل ، ٢ / ٢٧٥ .

[2] السِّياسة الشَّرْعِيَّة ، ص ٤٦ ، ومجموع الفتاوى ، ٢٨ / ٢٦٢ ، قال شيخ الإسلام رحمه الله :" كلمات " الله " نوعان: كلماته الدينية المتضمنة شرعه ودينه كالقرآن.
وكلماته الكونية التي بها كون الكائنات.
وهي الكلمات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بها في قوله: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزها بر ولا فاجر» ، فإن كلماته التي بها كون المخلوقات لا يخرج عنها بر ولا فاجر، بخلاف كلماته التي شرع بها دينه فإن الفجار عصوها، كما عصاها إبليس ومن اتبعه.
والله تعالى لا يضيف إليه من المخلوقات شيئاً إضافة تخصيص إلا لإختصاصه بأمر ويوجب الإضافة، وإلا فمجرد كونه مخلوقا ومملوكا لا يجب أن يخص بالإضافة.
ويهذا يتبين فساد قول النفاة الذين يقولون في قوله تعالى: {ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي} ، من الأقوال ما لا اختصاص لآدم به، كقولهم: بقدرته، أو بنعمته، أو أن المعنى: خلقته أنا، أو أنه أضافه إلى نفسه إضافة تخصيص، فإن هذه المعاني كلها موجودة في الملائكة وإبليس والبهائم، فلا بد أن يثبت لآدم من اختصاصه بكونه سبحانه خلقه بيديه مالا يثبت لهؤلاء.
وكذلك أيضا إذا قيل عن القرآن العزيز - أو غيره - إنه كلام الله، فإن هذا لا يوجب أن تكون إضافته إليه إضافة خلق وملك، لوجهين: أحدهما: أنه صفة، والصفات إذا أضيفت إليه كانت إضافة وصف لا إضافة خلق "

[3] مجموع الفتاوى ، ٥/ ٢٣٨ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١١/ ٣٢٢ .

[5] الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٧٤ .

كلمات " الرسول صلى الله عليه وسلم " الجامِعة

هي ضَوابط شَرْعيّة وقوَانين دِيْنِه

هي القواعد الكُلِيَّة[1]

هي الألفاظ العامَّة[2]

الكلمات الكَوْنيَّة

هي التي لا يَخْرُجُ عنها بَرٌّ ولا فاجر[3]

الكلامُ المذْموم

هو الكلام الباطل المُخالف لصحيح المنقول ، وصَريح المعقول[4]

الكلام المُفيد

أنْ يُخْبر عن الله بإثْباتٍ شيءٍ أو نَفْيه[5]

---

[1] الرَّدُّ على السُّبْكي في مسألَة تعليق الطَّلاق ، ص ٨٤ .

[2] الرَّدُّ على السُّبْكي في مسألَة تعليق الطَّلاق ، ص ٨٤ .

[3] مجموع الفتاوى ، ١٨ / ١٣٣ ، قال رحمه الله :" فالكونية : كقوله للشيء : كُنْ فيَكون "الجوابُ الصحيح لِمَن بَدَّلَ دِيْنَ المَسيح ، ٤ / ٧٤ .

[4] مجموع الفتاوى ، ١٢ / ٢١٢ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٥٣٥ .

الكُلِّي

ما لا يَمنع تَصوُّره مِن وقوع الشَّركة فيه[1] " الفلاسفة "

ما عُلِّقَ على الشيء وعلى كل ما أشْبهه[2] " النُّحَاة "

وجوب شُموله للأفراد ، فيكون عامًّا[3]

الكُلِّي الطَّبيعِيُّ

هو المُطْلَقُ لا بشرْطٍ الذي لا تُقيَّد فيه الحقيقة بقيدٍ أصْلاً ، لا ثُبُوتي ولا سَلْبي[4]

هُوَ الْمُطْلَقُ لَا بِشَرْطٍ، كَالْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ هُوَ هُوَ، مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ جَمِيعِ قُيُودِهِ[5]

هو الحقيقةُ المُطْلَقة[6]

الكُلِّي الْعَقْلِيُّ

هُوَ مَجْمُوعُ الْأَمْرَيْنِ " الكُلِّي والجُزْئِي " وَهُوَ الْإِنْسَانُ الْمَوْصُوفُ بِكَوْنِهِ عَامًّا وَمُطْلَقًا[7]

---

[1] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٧٥ ، والصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٠٦ .

[2] الرد على المنطقيين ، ٢/ ٧٥ .

[3] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٠٦ .

[4] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٠٤ . .

[5] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٣٠٢ ، والصَّفَدِيَّة ، ١ / ٢٩٨ .

[6] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١١٣ ، ثم قال رحمه الله :" كالإنسانية والحَيوانيَّة ".

[7] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٣٠٢ .

هو المركَّب مِن " الكُلي الطبيعي والمَنطقي "[1]

الكُلِّي الْمَنْطِقِيُّ

هو ما يَعْرِضُ لهذه مِن العموم والكُلِيَّة[2]

هو كَوْنُ هذا الكُلِّيّ يُوصَفُ بالعُمومِ والكُلِيَّة[3]

كَوْنُهُ عَامًّا وَخَاصًّا، وَكُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا، فَنَفْسُ وَصْفِهِ بِذَلِكَ مَنْطِقِيٌّ[4]

الكَمُّ المُتَصِل

هو الذي يُمْكِنُ أنْ يُفْرَضَ عليه في وسطه ، نهاية يلتقي عندها طرفا القسمين جميعاً، وليس يمكن ذلك في العدد[5]

الكلمة الجامعة

هي القضية الكُلِيَّة والقاعدة العامَّة التي بُعِثَ بها نَبينا صلى الله عليه وسلم[6]

---

[1] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١١٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ .

[2] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ١١٣ ، و ٢٩٨ .

[3] الصَّفَدِيَّة ، ١ / ٣٠٤ .

[4] منهاج السنة النبوية ، ٣ / ٣٠٢ .

[5] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٩ / ٧٧ . وقد ناقشّه رحمه الله .

[6] الاستقامة ، ١/ ١١ .

كمال الدِّين

هو أداء الواجبات وتَرْكُ الحسنات[١]

الكِنَانَة

هي الجُعْبَة للنُّشَّاب[٢]

الكَنْز

هو المالُ الذي تُؤَدَّى حُقوقه " جمهور الصحابة "

ما يَفْضُلُ عن الحاجَةِ[٣] " أبو ذرٍّ "

مالٌ مُجْتَمِعٌ لا يَحتاج إلى جَمْعٍ[٤]

الكَنُود

الجَحُودُ الذي يُعَدِّدُ المصائِب ، ويَنْسَى النِّعَم[٥]

الكهانة

هو الإِخبار ببعض الغائبات عن الجنِّ[٦]

---

[١] جامع الرسائل ، ٢ / ٢٨٧ .

[٢] جامع المسائل ، ٧ / ١٢٣ ، ثم قال رحمه الله :" وهي مِن الجُلُود ".

[٣] منهاج السنة النبوية ، ٦ / ٢٧٢ .

[٤] مجموع الفتاوى ، ١٣ / ٣٢١ .

[٥] جامع المسائل ، ٨ / ٢٥١ .

[٦] النُّبُوَّات ، ص ١٢ .

الكَوَافِر

اللاتِي كُنَّ في عِصَمِ الكَوَافِرِ[1]

الكون

ما بِهِ كَوْنُ الجَوهَر في مكانٍ دُونَ مكانٍ[2]

الكَيْد

إيْصالُ الشَّرِّ للغَير ، بطريق خَفِيّ[3]

الكيمياء

هي تَشبيهُ المصنوع مِن ذَهَبٍ أو فِضةٍ أو غيره بالمخلوق[4]

---

[1] مجموع الفتاوى ، ٣٥/ ٢٦٤ .

[2] دَرْءُ تَعارُض العَقل والنَّقْل ، ٨ / ٣٤ ، ثم قال رحمه الله :" والاجتماع كونا جوهرين متماسين، والافتراق كونا جوهرين غير متماسين ".

[3] بيانُ الدَّليل على تحريم التَّحليل ، ١ / ١٩١ .

[4] جامع المسائل ، ٩ / ٤٩٠ ، ثم قال رحمه الله :" باطلة في العقل ، مُحرمة بلا نِزاعٍ بين علماء المسلمين " ، وهنا يتحدث عن الكيمياء التي كانت قديماً ، فيها السحر والدَّجل والشَّعوذة وخِداع الناس وأكل أموالهم بالباطل .